

الوافي في الوفيات

عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني سحبل . روى عن أبيه ويزيد بن عبد الله بن قسيط ووثقه ابن معين وهو أخو إبراهيم وتوفي سنة اثنتين وستين ومائة . روى عن أبي صالح السمان وسعيد بن أبي هند وبكير بن الأشج وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمان وطال عمره . قال الشيخ شمس الدين : وهو فيما أرى أكبر من إبراهيم إن كان سمع من السمان وابن أبي هند . روى عن القعني وقتيبة والواقدي وسفيان بن وكيع . وثقه أحمد وابن معين وهو قليل الحديث . وروى له أبو داود .

الدقاق عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الباقي الدقاق أبو الفضائل بن أبي بكر المعروف بابن الخاضبة . أسمع والدته كثيراً في صباه من أبي الفوارس طراد الزينبي وأبي الخطاب بن البطر وأبي محمد رزق الله ابن عبد الوهاب التميمي وأبي عبد الله الحسين بن أحمد النعالي وغيرهم . وقرأ هو بنفسه كثيراً على أصحاب أبي طالب وكتب بخطه وخرج التخاريج . وكان فاضلاً له معرفة بالحديث والأدب وكلامه على الحديث مليحٌ وخطه مليح . وحدث باليسير . و توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة . ويقال إن سيرته لم تكن محمودة .

أبو محمد الشاشي عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي أبو محمد ابن أبي بكر . تفقه على أبيه حتى برع في المذهب والخلاف وناظر وأفتى وتكلم بلسان الوعظ . وكان فاضلاً حسن العبارة حلو الإشارة ظريف الشماثل كثير المحفوظ فصيحاً . وسمع من أبي عبد الله الحسين النعالي وطبقته وحدث باليسير . ومن شعره ارتجالاً : من الرجز .

قضيةٌ أعجب بها قضيه ... جلوسنا الليلة في التاجيه .

والجو في حلتة الفضييه ... صقالها قعقعة الرعديه .

أعلامها شعشعة البرقيه ... تنثر من أردانها العطريه .

ذائب در ينشر البريه ... والشمس تبدو تارةً جليه .

ثم تراها مرةً خفيه ... كأنها جاريةٌ خبيه .

حتى إذا حانت لنا العشييه ... فضت لباس الغيم بالكلييه .

وأسفرت في الجهة الغربيه ... صفراء في محلفةٍ ورسيه .

كرامة أعرفها شاشيه .

وتوفي سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة .

أبو القاسم بن المعلم عبد الله بن محمد بن أحمد بن المعلم أبو القاسم العكبري البغدادي . قرأ الأدب على أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي والفقهاء على أبي إسحاق .

إبراهيم الفيروزآبادي وسمع جماعة . وكان فاضلاً شاعراً منفاً جزءاً في الانتصار لحمزة الزيات مما نسبته إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن . وروى كتاب أخبار النحويين للسيرافي عن أبي علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة . وتوفي سنة ست عشرة وخمسمائة . ومن شعره :
من السريع .

أسلفني الإحسان من جاءني ... يطلب إحساني على فقره .
لأنه أحسن بي ظنه ... من قبل عزمٍ لي على بره .
فالشكر مني مع جزائي له ... يلزم أن يوفي على شكره .
ومنه : من البسيط .

أرى المروءة أنثى ليس يخطبها ... مع حسنها معسرٌ أو من له نسب .
طهرٌ كريمٌ ولكن قل راكمه ... كأنما حل في جلدي به جرب .
كم قد تراءت لهذا الخلق قاطبةً ... وكلهم قائلٌ ما فيك لي أرب .
تزوجت كل أنثى فهي محصنةٌ ... وتلك بن لداتٍ أيمٌ عذب .

القاضي الكرخي عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكرخي أو منصور ابن القاضي أبي طاهر البغدادي . ولي القضاء بباب النوبي بعد أبيه وبقي على القضاء إلى أن توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة . وحدث بيسيرٍ عن أبي القاسم بن الحصين وسمع منه القاضي أبو المحاسن القرشي .

آخر المستنجد بالله عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو جعفر بن المقتفي أخو المستنجد . كان أسن من أخيه المستنجد بعشر سنين وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة .

أمير المؤمنين السفاح